البعد التداولي لأسلوب الإغـــــــراء والتحذيـــــر في النحو العربـــــي

أ. أسامة إبراهيـــم عمر إمجيدة ـ قسم اللغة العربية ـ كلية التربية
جامعة وادي الشاطئ

المُقدّمـــــــــــة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أُوتي جوامع الكلم، فكان أفصح الناس لسانًا وأكثرهم بيانًا.

تعددت مناهج تحليل اللغة وأساليبها بتنوع الفنون والأدب، مما أضفى على ألفاظها ومعانيها دلالات تستمدها من خارج اللغة، بحسب السياق الذي تذكر فيه، فأصبح للألفاظ والأساليب أبعادًا تداوليةً يقصدها المتكلم ويفهمها القارئ.

ومن هذا المنطلق أكدت الدراسات اللغوية وجود علاقة وطيدة بينها وبين علوم اللسانيات الحديثة، خاصة أنّ الدراسات الحديثة تدرس الجمل والأساليب بحسب السياق الذي ترد فيه، وقصد مستعمل اللغة، وهو ما تسعى إليه (التداولية) .

وانطلقت فكرة هذا البحث من أنّ التداولية تسهم كثيرًا في بيان المدلول الذي يحيل عليه اللفظ بمختلف المستويات اللغوية و(الأساليب النحوية) التي تقوم بوصف المفردات وتحليلها، ويعد أسلوب الإغراء والتحذير من أساليب اللغة العربية فيما نعبِّر به عن مواقف تقتضي الإيجاز والاختصار في الكلام، أو في مواقف يضيق فيها المقام عن التوسع في الكلام.

يهدف البحث إلى بيان الترابط الوثيق بين نظريات اللسانيات الحديثة ومناهج دراسة الأساليب النحوية وتحليلها عند اللغويين العرب المتقدمين، الذين أكدوا على ضرورة تحليل بعض الأساليب دون الفصل بين مكوّناتها اللفظية. فلهذا رأى الباحث أن يختار أحد هذا الأساليب النحوية والربط بينها وبين الأبعاد التداولية لها وتحليلها تحليلًا تداوليًا ، فكان عنوان البحث: البعد التداولي لأسلوب الإغراء والتحذير في النحو العربي.

وانتهج في هذا البحث المنهج الوصفي المعتمد على التحليل الذي يقوم باستقراء الظاهرة اللغوية، وتحليل مفرداتها و أبعادها الدلالية.

خطة البحث :

قسم الباحث هذا البحث على المطالب الآتية : المطلب الأول: مفهوم التداولية وأقسامها ومفهوم البعد التداولي ، والمطلب الثاني: مفهوم الإغراء والتحذير ، المطلب الثالث: الدراسة التطبيقية على البعد التداولي لأسلوب الإغراء والتحذير، وأخيرا أهم النتائج.

المطلب الأول ـ مفهوم التداولية – مفهوم البعد التداولي.

التداولية لغـــة: جاء في لسان العرب: تداولنا الأمر: أخذناه بالدُّول. فقالوا: دَواليك؛ أي مداوَلَةً على الأمر. ودالت الأيام؛ أي دارت، والله يداولها بين الناس. وتداولته الأيدي؛ أي أخذته هذه مرّةً، وهذه مرّة. والماشي يداول بين قدميه؛ أي يراوح بينهما [1].

التداوليـــــة اصطلاحا: التداولية ترجمة للمصطلحين(pragmatic)الانجليزي، و(pragmatique) الفرنسي.

وعرف مصطلح التداولية مدلولات عديدة تقلب بينها منذ ظهوره لأول مرة، حيث ظهر مصطلح (براغماتيك) انطلاقا من الأصل اليوناني(برغما) الذي يعني العمل، ومنه اشتقت الصفة اليونانية(pragmatikos)، الذي تحيل على كل ما يتعلق بمعاني العمل[2].

ويعد (شارل موريس) مؤسس مصطلح التداولية وإدخالها في اللسانيات الحديثة، فعرّفها : " بأنّها دراسة علاقة العلامات أو الرموز بمؤوليها. وبهذا يقول (بيرس) : " لا يتسنى التفكير بدون علامات، والتفكير هو بالعلامات أي الرموز" [3].

فالتداولية في رأي (مورس) تُعنى بالعلاقات بين العلامات ومستخدميها، والذي استقر في ذهنه أنّ التداولية تقتصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب، وظرفي الزمان والمكان، والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل[4].

وتعرفها الأستاذة دندوقة بقولها : " هي إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية على التواصل اللغوي، وبذلك تصبح التداولية علم الاستعمال اللغوي"[5]. وما يمكن أنْ نخرج به من كل هذه التعريفات، هو تكرار ألفاظ اللغة-المستعملين– السياقات-الخطاب-أفعال الكلام...، وبتجميع هذه الألفاظ نستطيع تكوين فكرة شمولية عن معنى التداولية ووظيفتها، فهي مبحث لساني يدرس الكيفية التي يصدر ويُعنى بها الناس فعلا تواصليا، أو فعلا كلاميا غالبا ما يأتي في شكل محادثة.

كما أنّها تهتم بالبحث عن الأسباب التي تتضافر لتؤدي نجاح المتحاورين أثناء إجراء المحادثة أو الخطاب.

وبالنظر إلى معظم تعريفات التداولية يلاحظ أن غالبيتها تدور حول العلاقة بين العلامات اللغوية ومستعمليها، فهي إذن نظيرة استعمال وتواصل تخاطبي؛ لأنها تهتم بالبعد الاستعمالي الإنجازي للكلام و للغة الخطاب معتبرة في ذلك كلا من المتكلم والسياق الذي ورد فيه الكلام(6).

كذلك نلاحظ أنّ الأساليب النحوية في اللغة العربية نجدها تقترب إلى حدّ كبير من مفهوم التداولية؛ لأنّها تمثّل استعمالا للغة في ضوء عناصر الخطاب، فيقوم المخاطَب باستعمال اللغة في الأمر أو النهي أو الإغراء والتحذير...

ومن هنا اعتبرت تلك الأساليب أدوات تواصل قائمة على أساس التدوال لعناصر اللغة، ويتلقاها المخاطِب و يفسرّها و يؤولها، وهي أيضًا تمثّل شكلا من أشكال الإنجاز لفعل الكلام.

مفهـــــــوم البعد التداولـــــــي : اتّضح من تعريف التداولية أنّها تهتم بدراسة علاقة العلامات اللغوية بمؤوليها، وأنّ مجال استعمال اللغة هو الخطاب، وهذا الأمر لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال عملية التلفّظ التي تؤسس عليه اللغة استعمالها؛ لأنّه يمثّل نقطة الانتقال إلى الممارسة الفعلية للغة بما يحدثه من ترجمة لعناصر السياق في الخطاب وتحديد القصد، ووضوح الهدف.

يُـستفاد من هذا أنّ البعد التداولي لأي خطاب لا يتحقق إلاّ إذا اتّخذ المتكلم استراتيجية معينة لألفاظ خطابه، والتعبير عن مقاصده التي تساعده على الوصول إلى أهدافه، مستثمرًا العناصر اللغوية وغير اللغوية بحسب ما يتطلبه السياق.

ويتأسس على هذا أنّ مفهوم البعد التداولي بحسب هذا البحث هو: الانتقال بالخطاب من دلالة الألفاظ الوضعية التي تعالج بالمستويين التركيبي والدلالي إلى المفهوم التخاطبي الذي لا يتم إلا بواسطة استدلالات طبيعية غير لغوية، تستمد من الأبعاد الثقافية والسياقية والمقامية بين المتخاطبين، وهو ما يمثّل الكفاءة التخاطبية لمستعمل اللغة التي تستمد من عناصرها بما يحيل عليه الخطاب من خارج اللغة، معتمدة على الكفاءة اللغوية للمتكلم.

المطلب الثاني ـ مفهوم الإغراء والتحذير:

يقتضي الحديث هنا عن أساليب اللغة العربية بتنوع صورها، وتعدد أنماطها، وتباين جملها وعباراتها، وقد أتى القرآن الكريم والشعر العربي والمأثور عن كلام العرب بأساليب لغوية كثيرة، نتناول منها هنا أسلوبُ الإغراء والتحذير، فنتعرف على مفهوم هذا الأسلوب وصوره اللغوية كما ذكرها النحاة.

أولا ـ الإغراء

الإغـــــــــراء لغة: يرتبط معنى الإغراء في اللغة بالإلصاق والإلقاء، والإيلاع، ، وهذا المعنى اللغوي قد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بشيء فكأنك تلصقه به، وتولعه به.

تقول في الإغراء: دونَكَ هذا الشيءَ [7] وهذا الأمْرَ أي عليكَ. والإغراء: أغراه بالشيء: أي أولعه. جاء في بعض معاجم اللغة: الْإِغْرَاءِ بِالشَّيْءِ: (دُونَكَهُ) [8].

الإغراء: من (أغريت الْكَلْب بالصيد) : إِذا حرضته عَلَيْهِ. والإغراء : وضع الظّرْف أَو الْجَار وَالْمَجْرُور مَوضِع فعل الْأَمر، وَلَا يجوز إِلَّا فِيمَا سمع من الْعَرَب نَحْو: (عَلَيْك) و (عنْدك) و(دُونك) و (أمامك) و (وَرَاءَك) و (مَكَانك) و (إِلَيْك) و (لديك) [9].

وفي هذا السياق يمكن ربط أسلوب الإغراء والتحذير بعناصر الخطاب التي أقرّتها النظرية التداولية، وهي المخاطَب والمخاطِب والسياق ونص الخطاب.

الإغراء اصطلاحا: هو: تنبيه الخاطب على أمر محبوب ليفعله، نحو: "العمل العمل"، فإنّه مفتاح الغنى، والطريق إلى المجد". فالمتكلم به، هو: "المغرِي" المخاطب هو: "المغرَى". والأمر المحبوب هو: "المغرَى به". وعلى هذه الثلاثة مجتمعة يقوم أسلوب: "الإغراء" [10].

ذكر بعض النحاة في تعريف الإغراء: إلزام المخاطب العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى، والمحافظة على عهود المعاهدين، ونحو ذلك [11].

وحكم الاسم المحبوب وهو" المغرى به" وجوب نصبه باعتباره مفعولا به لعامل مناسب للسياق، محذوف مع مرفوعه وجوبا، بشرط أن يكون هذا الاسم مكررا كالمثال السابق، أو معطوفا عليه مثيله، أي: أمر محبوب آخر، كقولهم: الفرار والهرب من اللئيم الأحمق؛ فإنّه كالحية لا يكون منها غير اللدغ [12].

ثانيا ــ التحذير

التحذير لغة: ح ذ ر: (الْحَذَرُ) وَ (الْحِذْرُ) التَّحَرُّزُ وَقَدْ (حَذِرَهُ)، وَبَابُهُ طَرِبَ وَرَجُلٌ (حَذِرٌ) بِكَسْرِ الذَّالِ وَضَمِّهَا أَيْ مُتَيَقِّظٌ مُتَحَرِّزٌ وَالْجَمْعُ (حَذِرُونَ) وَ (حَذَارَى) بِفَتْحِ الرَّاءِ. وَ (التَّحْذِيرُ) التَّخْوِيفُ. وَ (الْحِذَارُ) بِالْكَسْرِ (الْمُحَاذَرَةُ) وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ) [الشعراء: 56] وَ (حَذِرُونِ) وَ (حَذُرُونَ) أَيْضًا بِالضَّمِّ وَمَعْنَى (حَاذِرُونَ) مُتَأَهِّبُونَ وَمَعْنَى (حَذِرُونِ) خَائِفُونَ [13].

حذر: الحِذْرُ والحَذَرُ: الْخِيفَةُ. حَذِرَهُ يَحْذَرُهُ حَذَراً و احتذره [14].

حذر: الحذرُ: التحرز.ُ ورجل حذِر وحذُر، أي: متيقظ متحرزٌ [15].

التحذير اصطلاحا: التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنّبه [16]، نحو: إياك والأسد. أي: احذر تلاقي نفسك والأسد.

البنية التركيبية لأسلوبي الإغراء والتحذير: تعتمد القوة الإنجازية لأسلوبي الإغراء والتحذير عند الاستعمال على ثلاث صور، ولكل صورة مقاصدها وأبعادها التداولية، والصور هي:

1 - **صِيغَةُ العَطْفِ:** تَقُولُ فِي الإِغْرَاءِ: (الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ)؛ بِنَصْبِ (الصَّلَاةِ) عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّرٍ؛ أَيِ: (الْزَمِ الصَّلَاةَ)، وَبِنَصْبِ (الصِّيَامِ) عَلَى العَطْفِ.
وَتَقُولُ فِي التَّحْذِيرِ: (الشَّيْطَانَ وَكَيْدَهُ)؛ بِنَصْبِ (الشَّيْطَانِ) عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّرٍ؛ أَيِ: (احْذَرِ الشَّيْطَانَ)، وَبِنَصْبِ (الكَيْدِ) عَلَى العَطْفِ.

2 - صِيغَةُ تَكْرَارِ اللَّفْظِ: تَقُولُ فِي الإِغْرَاءِ: (الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ) بِنَصْبِ (الصَّلَاةِ) الأُولَى عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّرٍ؛ أَيِ: (الْزَمِ الصَّلَاةَ)، وَبِنَصْبِ (الصَّلَاةِ) الثَّانِيَةِ عَلَى أَنَّهَا تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ. وَتَقُولُ فِي التَّحْذِيرِ: (الأَسَدَ الأَسَدَ) بِنَصْبِ (الأَسَدِ) الأُولَى عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّرٍ؛ أَيِ: (احْذَرِ الأَسَدَ)، وَبِنَصْبِ (الأَسَدِ) الثَّانِيَةِ عَلَى أَنَّهَا تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ.

المطلب الثالث ـ تطبيقات على البعد التداولي لأسلوب الإغراء والتحذير

نماذج فصيحة مِن الإغراء والتحذير:

1- قال – تعالى- : **(نَاقَةَ اللَّهِ وسُقْيَاهَا)** سورة الشمس: الآية 13.

في الآية أسلوب تحذير، والتقدير: (احذروا ناقة الله وذروا سقياها)، وتظهر القوة الإنجازية لأسلوب التحذير في هذه الآية في بنائها على العطف، حيث عطف لفظ (سقياها) على (ناقة)، ويكمن البعد التداولي في قوة الفعل الإنجازية من تحذير نبي الله صالح –عليه السلام- من عقر الناقة والعقاب الذي سيحل بهم بسبب ظلمهم.

ولما كان المحذَّر منه في الآية شيئين، فقد عطف الثاني على الأول بالواو، إذ لا يكون العطف في هذا الأسلوب إلاّ بالواو حصراً، دون أدوات العطف الأخرى.

2- قال الفضل بن عبد الرحمن القرشيّ لابنه:

فإيّاكَ إيّاكَ المِراءَ فإنّه إلى الشرِّ دَعّاءٌ، ولِلشرِّ جالبُ[17]

القوة الإنجازية في هذا البيت تكمن في اعتماد الخطاب على الضمير (إياك) المؤكد، حيث حذّر من المِراء لما له من عواقب وخيمة، وأثار سيئة أو عدم قَبول العمل من الله

عز وجل، و أنّه مسبّب للشرّ، وفي هذه الأمور يكمن البعد التداولي للخطاب بأسلوب التحذير.

3ـ قال مسكين الدارمي:

أخاكَ أخاكَ، إنّ مَن لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحِ[18]

في البيت أسلوب إغراء. يدلّك على ذلك استعمال كلمة [أخاكَ] منفردةً قائمةً برأسها منصوبةً بغير ناصب يُرى. وفي هذا البيت يتضح البعد التداولي من استعمال وتكرار كلمة (أخاك-أخاك)، إذ بيّن الشاعر أن الذي لا يستند بأخيه كساعٍ إلى ساحة الوغى دون أخذ عدتها وعداتها.

4- قال الله تعالى: **(يَأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُم أَنفَسَكُم)** سورة المائدة: الآية 105.

اعتمدت قوتها الإنجازية على استعمال كلمة عليكم، أي: الزموا شأن أنفسكم، الذي يفيد الإغراء، ويكمن الفعل الإنجازي في الدعوة إلى الإيمان و الابتعاد عن أهل الضلالة، وعليك بخاصة نفسك، وعدم الاغترار بالهداية إذا رأيتم من ضل.

5- فَلَمَّا سمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جلبة النَّاس خَلفه قَالَ: " السكينَة رويدا أَيهَا النَّاس"[19].

قَالَ رَحمَه الله - : " في هذا الحديث أسلوب إغراء، حيث ظهرت القوة الإنجازية في اعتماده على الاسم المنصوب بفعل محذوف تقديره:(الزموا)، والتقدير: الزموا السكينة، ويكمن الفعل التداولي في استعمال الأسلوب على الحث والسكينة والتّمهل في أداء مناسك الحج، وهذا المقصد لا يتحقق إذا قال (رويدًا أيها الناس)؛ لأن هذا التركيب لا فائدة فيه.

6-قول بعض العرب: إذا بلغ الرّجل السّتّين فإيّاه وإيّا الشّوابّ[20] .

تبدو القوة الإنجازية في الخطاب المذكور في استعمال الضمير (إيّاك) مسندًا للغائب، و - أيضًا - لفظ (إيّا الشواب) المسند إلى الظاهر، ويكمن الفعل الإنجازي لهذا المثل في تحذير مَن بلغ الستين سنة من العُمر أن يتولع بشابة ، أو يفعل سوأة، ومعنى المثل: فليحذر تلاقي نفسه وأنفس الشواب.

7- قول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: "لتذك لكم الأسل والرماح وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب[21]" ومعناه: يطلب الرحمة في الصيد والذبح ويحذر من الوحشية في رمي الحيوان الضعيف بحجر ونحوه.

ويكمن هنا التأثير بالقول في انتهاء المخاطَب وكفّه عن ممارسات هذا الفعل الذي

استعملت فيه اللغة. واعتمد في قوته الإنجازية على الإسناد إلى ياء المتكلم، والمصدر المكوّن من (أن+يحذف)، والبعد التداولي في هذا القول طلب الرحمة في الصيد والذبح و عدم الوحشية في رمي الحيوان الضعيف بالحجر، رأفةً و شفقةً على الحيوان من شدة الألم.

الخاتمة

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

1- إنّ التداولية من العلوم الحديثة التي نشأت وظهرت للتركيز على استعمال اللغة أكثر من تركيزها على بنية اللغة.

2- تربط التداولية ضمن وظيفتها بين اللغة والاستعمال في سياق معيّن مكانًا و زمانًا.

3- يعد أسلوب الإغراء والتحذير متضمنا الكثير من المفاهيم النظرية للتداولية، باعتباره أسلوبًا يستعمل اللغة في سياق بين المخاطَب والمخاطِب بُغيَة التأثير في المخاطِب.

4- يعد أسلوب الإغراء والتحذير أنموذجًا تطبيقيًا عَمليًّا يقترب إلى حد كبير من قواعد النظرية التداولية، فهو ذو أبعاد تداولية تتجاوز بُنيتها التركيبية النحوية.

التوصيات:

1- توجيه الدراسات العربية نحو الدراسات الحديثة في قضايا اللغة مثل النحو و الصرف والبلاغة...

2- التركيز في تعليم القواعد النحوية على البعد التداولي واستعمال اللغة لتتم الفائدة في تدريس القواعد النحوية.

الهوامـــــــش :

1- ينظر: لسان العرب جمال الدين ابن منظور ، دار صادر، بيروت، مادة "دول". ينظر: الزمخشري، جار الله محمود، أساس البلاغة، دار الفكر، عمان، 1979م، مادة "دول".
2 - اللغة والأدب ، ملتقى علم النص، العدد:17، الجزائر ، 2006 ص : 6.
3 - المقاربة التداولية ، فرانسوا ادمينكو، ترجمة : سعيد علوش ، المؤسسة الحديثة للنشر ،ط:1 1987، ص:41.
4 - التداولية اليوم(علم جديد في التواصل) آن روبول، جاك موشلار، ترجمة : د.سيف الدين وغفوس، د. محمد الشيباني، دار الطليعة للنشر ، بيروت، ط :1 -2003- ص :33.
5 - محاضرات الأستاذة دندوقة ،لسانيات النص ، ص :120.
6 - ينظر: أحمد امحمد جمعة، البعد التداولي للخطاب، المجلة الجامعة، عدد:21، مج:4، يونيو 2021م، ص:244.
7 - العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ب ط، ب ت، ج:8، ص:72.
8 - ينظر: لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار صادر – بيروت، ط:3 - 1414 هـ، ج:13- ص:165. ينظر: مختار الصحاح، أبو عبد الله الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد،، المكتبة العصرية – بيروت، ط: 5- 1420هـ / 1999م-ص:109. ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس القزويني، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:2 - 1406 هـ - 1986 – ج:1- ص:341.
9 - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء الحنفي، تح: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ب ت، ص:153.
10 - النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط:15- ج:4- ص:136.
11 - ينظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين بن مالك، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، ط:1، 1402 هـ - 1982 م- ج:3- 1379. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك،
المؤلف : أبو محمد المرادي، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي، ط:1- 1428هـ - 2008م- ج:3- ص: 1157. ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيـــــــــق :عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، ج:2 ، ص:26.
12 - النحو الوافي، 136/4.
13 - مختار الصحاح، 69/1.
14 - لسان العرب، 175/4.
15 - مجمل اللغة، 223/1.
16 - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأُشْمُوني، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط:1- 1419هـ- 1998مـ، ج: 3، ص:84. ينظر: النحو الوافي، 126/4. ينظر: شرح كتاب الحدود في النحو،
عبد الله بن أحمد الفاكهي، تح: المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة – القاهرة، ط:2، 1414 هـ - 1993 م، ص: 206.
17 - شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي، تحقيق : أحمد حسن مهدلي ، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 2008م، ج:2، ص: 171.

18 - شرح الكافية الشافية، 1380/3.
19 - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط:1، 1422هـ، ج:2، ص: 164.
20 - حاشية الصبان على شرح الأشمونى، محمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1417هـ، 1997، ج:3، 284.
21 - المفصل في صنعة الإعراب، جارالله الزمخشري، تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت،1993م، ص:73.

الدوريات :

1- اللغة والأدب ، ملتقى علم النص، العدد:17، الجزائر ، 2006 م.
2- محاضرات الأستاذة دندوقة ،لسانيات النص .
3- هل ستصبح التداولية المنهج النقدي القادم، د. سمير خليل، صحيفة الأديب العدد:58.
4- البعد التداولي للخطاب، أحمد امحمد جمعة، المجلة الجامعة، عدد:21، مج:4، يونيو 2021م.